رقم الترميز الدولي / ISSN (P): 2710-2653
ISSN (E): 2960-253X /
رقم الايداع الوطني / 2375 / 2019

تاريخ استلام البحث ٣ / ١ / ٢٠٢٤
تاريخ قبول البحث ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٤
تاريخ النشر ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٤

أهداف وآليات بناء السلام في افغانستان

Goals and mechanisms of peace building in Afghanistan

الباحثة رسل رحمن محسن أ.م. د. نهرين جواد شرقي

جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية

Asst.Prof.Dr.Nahrain Jawad Sharqi Russell Rahman Mohsen

University of Baghdad/ College of Political Sciences

Nahreen.col@copdicy.uobaghdad.edu russl54mm@gmail.com

IRAQI Academic Scientific Journals

https://www.iasj.net/iasj/journal/393/issues

الملخص

تتميز أفغانستان بموقع جغرافي مهم يقع في قلب قارة اسيا، حيث امتلكت افغانستان الكثير من الثروات المعدنية التي كانت غير مستغلة، لذا اصبحت افغانستان على قائمة المصالح الدولية والاقليمية، فضلا عن كونها طريق معبر الى اسواق جنوب اسيا، فقد سعت الكثير من الدول منها الدولية والاقليمية مثل روسيا، الصين، ايران للسيطرة على دول افغانستان وملء الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة الامريكية بعد الانسحاب من افغانستان في عام ٢٠٢١م، وايضا ابدت هذه القوى استعدادها من اجل التعامل مع حكومة طالبان الجديدة، وذلك لجعل لها موطئ قدم في افغانستان بشكل يمكنها من الحفاظ على مصالحها، وايضا من اجل تعزيز نفوذها في المنطقة وفي افغانستان، وهذا ادى لتحويل افغانستان الى ساحة للصراعات والتنافس بين القوى الدولية والاقليمية، وعلى الرغم من اهمية الموقع الحيوي لافغانستان، الاانه في المقابل يمثل عبئا بالنسبة لها، وذلك نتيجة تشابك المصالح بين القوى المحلية والاقليمية والدولية، اذ ظهرت الكثير من المشاكل الداخلية منها التنافس القبلي بين العرقيات في المجتمع الافغاني، وان بناء السلام في افغانستان بعد الاحتلال الامريكي واجه مشاكل ومعوقات كثيرة واهمها بقاء حركة طالبان كلاعب رئيسي في المنطقة وفي الساحة الافغانية، حيث دربت قيادات جديدة مستغلين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المضطربة فيها.

الكلمات المفتاحية: "بناء السلام "، "آلاليات "، "الاهداف "، "التعايش السلمي "،"افغانستان"

Abstract

Afghanistan is characterized by an important geographical location Afghanistan is characterized by an important geographical location located in the heart of the continent of Asia, where Afghanistan possessed many mineral resources that were unexploited, so Afghanistan has become on the list of international and regional interests, as well as being a crossing road to South Asian markets. Many countries, including international and regional ones, have sought Such as Russia, China, Iran to control the countries of Afghanistan and fill the void left by the United States of America after withdrawing from Afghanistan in 2021 AD, and these forces also expressed their willingness to deal with the new Taliban government, in order to give it a foothold in Afghanistan in a way that enables it to To preserve its interests, and also in order to strengthen its influence in the region and in Afghanistan, and this led to transforming Afghanistan into an arena for conflicts and competition between international and regional powers, and despite the importance of Afghanistan's vital location, in return it represents a burden for it, as a result of the intertwining of interests between local forces. Regional and international, as many internal problems have emerged, including tribal rivalry between ethnicities in Afghan society, and building peace in Afghanistan after the American occupation has faced many problems and obstacles, the most important of which is the survival of the Taliban as a major player in the region and in the Afghan arena, where it has trained new leaders taking advantage of the social and economic conditions. troubled in it.

Keywords: "Peace building", "Mechanisms", "Goals", "Peaceful coexistence"،"Afghanistan"

المقدمة

إن الخطوط الفاصلة بين السلام والحرب لم تعد واضحة، فالسلام لم يعد يعني غياب الحرب والعنف فقط، بل يعني نوفير بنيات تحتية واليات فعالة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي لضمان استمرار السلام، فالسلام يتطلب العمل من اجل العدالة فلا سلام بلا عدالة ولا عدالة بلا تضامن، كذلك ان البناء الطبيعي للدول بصورة عامة والصراعات والنزاعات والحرب قد تؤدي إلى زيادة في صعوبة تشكيل بناء السلام، ومع تنامي ظاهرة الحروب الاهلية وما نتج عنها من دمار وعنف وتهجير اثرت بشكل مباشر على حياة الافراد وحرمانهم من ابسط حقوق العيش والحياة، اذ دفعت المجتمع الدولي إلى التفكير بشكل جدي بمواجهة هذا النمط من الحروب عبر تبني سياسات واستراتيجيات دولية يشارك فيها المجتمع الدولي الرسمي والغير رسمي لمنع انتشار وتمدد هذه الحروب، حيث تبنت الامم المتحدة تلك السياسات التي عرفت ب سياسيات وبرامج بناء السلام، عبر توظيف الامكانيات المادية والمعرفية وتهيئة الظروف والمتطلبات والكوادر المختصة، وبالنظر إلى تزايد إعداد مجتمعات النزاع فان الحاجة إلى عمليات بناء السلام فعالة تكون وضرورة ملحة لتحقيق السلام الدائم والمستقر، وان بناء السلام الدائم والمستقر في مجتمعات مابعد النزاع بحاجة إلى وجود عملية تتصف بالتنسيق العالي بين جميع الفواعل والانساق في تنفيذ اليات بناء السلام.

أهمية البحث: اصبحت افغانستان واحدة من مجتمعات مابعد النزاع لانها خاضعت لسلسلة من الحروب والنزاعات لفترات طويلة وكانت حروب دولية واقليمية وداخلية اهلية، وأيضا شهدت ظروف بيئية من ناحية الاقتصاد الافغاني والبنى التحتية والاوضاع السياسية والاجتماعية والتي ادت إلى انتشار الفساد والمخدرات والاوئبة واختلال في الامن والاستقرار، ثم واجهت افغانستان حركات وسياسات كانت تدعو إلى تحقيق الامن والاستقرار وتاسيس دولة جديدة وتبى السلام فيها الا انها كانت مجرد خدعة، ومن هنا تاتي أهمية البحث كون افغانستان لازالت تعاني من حروب وانقسامات وسواء كانت داخلية أو خارجية، وما اعقبه من ظهور حركات مثل حركة المجاهدين، وحركة طالبان القديمة والجديدة والتي سيطرت على جزء كبير من الاراضي الافغانية التي ترتب عليه مشاكل للبلاد مثل انتشار الفساد وعدم الامن والاستقرار ومشاكل في عدم قدرتها من اعادة بناء السلام الداخلي لافغانستان.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى دراسة بناء السلام في افغانستان بعد ماعانت من حروب دامت لفترات طويلة، وتهدف إلى اعادة بناء الدولة وتحقيق السلام الدائم فيها.

اشكالية البحث: انطلق هذا البحث من اشكالية بناء الدولة الافغانية بعد عام ٢٠٠٢، وما رافقتها من محددات ومقومات لبناء السلام منها مقومات داخلية وخارجية واقليمية، ومحددات داخلية وخارجية واقليمية، لذا فان اشكالية البحث تنطلق من تساؤل اساسي هو كيف يمكن اعادة بناء السلام في افغانستان بعد ما عانت حروب لفترات طويلة ؟

فرضية البحث: وللاجابة عن هذا التساؤل يمكن وضع فرضية للبحث التي تحاول إثبات إن ثمة علاقة ثلاثية تكاملية ضرورية لعملية بناء السلام ناجحة بين الادارة الوطنية، الوعي المجتمعي، ومصداقية الدعم الدولي.

منهجية البحث: لإثبات فرضية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوضعي، والمنهج التاريخي.

هيكلية البحث: توزع البحث على مقدمة وخاتمة ومحورين.

المحور الأول : أهداف بناء السلام

في بداية الامر إن عملية بناء السلام تحتاج في الفترة الاولى معرفة الاسباب الكامنة وراء اندلاع الصراعات والنزاعات لايجاد الحلول ولتسهيل عملية تأسيس وبناء السلام والتخلص من العنف والصراعات. ونرى إن من عمليات بناء السلام هي اكثر من مجرد غياب العنف والحرب، ففي الفترة التي تلي مرحلة الحرب كل الدول أو المجتمعات تحتاج إلى اعادة بناء والرجوع إلى حياة امنة ومستقرة ونبحث عن عمليات الاستقرار الدائم، فهناك سلسلة من العوامل التي تساعد على تسهيل الوصول إلى مرحلة السلام الايجابي والتخلص من حالات العنف وهي كالاتي:

أولا: الأمن

يعد الأمن من المتطلبات الأساسية لأي عملية سلام لان الأمن هو يكون مرتكز من داخل فجوة الإنسان وان يعيش من خلاله الجميع في امان دون الخوف أو التوتر أو التهديد بالعنف، وانما يمنع قانونيا استخدام العنف أو القوات المسلحة إلى إي سبب كان وان يكون الجميع محاسب امام القانون[١].

إن من الحاجات الضرورية والاساسية للمجتمع الانساني هو توفير الأمن لانه يعتبر دليل على استقرار وازدهار وتقدم الدولة، كذلك يعتبر الأمن حاجة اساسية لتقدم الامم وزيادة رقيها بين الامم الاخرى فالدول التي تكون امنة ويسودها الأمن والامان تنعكس هذه الصورة على منجزاتهم وخبراتهم وسلوكياتهم مقارنة بالدول الاخرى الذي لا يسودها الأمن، كذلك إن الأمن يعزز الطمأنينة في النفوس ويحفز على العمل والابداع فيسهم في اعادة بناء الدول وبتالي تأسيس السلام وتحقيقه[٢].

إن احد المقومات الأساسية لعملية بناء السلام والتنمية والنمو والارتقاء إلى مستوى ايجابي هو الأمن، حيث يخلق منه الابداع الفكري والتركيز العملي والتخطيط السليم والناجح، وكذلك إن الأمن يعتبر غاية ضرورية واساسية للعدل لان الحكم العادل قادر على تحقيق الأمن في الدول[٣]. ومن اجل معالجة التغيرات البيئية في الدول التي عانت من الحروب ركزت على اهمية العمل الجماعي[٤]. وللأمن أنواع كثيرة، وكل نوع له أهميته وكما سنبين ذلك ادناه[٥]:

١. **الأمن الاجتماعي:** وهو عبارة عن اتفاق و تنظيم اجتماعي من اجل الوصول لحالة شعور الأفراد بالانتماء الحقيقي إلى بلدهم وهذا يتوفر عن طريق الأمن الاجتماعي، إن أهم ما يميز هذا الأمن هو ارتباطه بصورة ما بالنظام لانه يستمد قوته ومقوماته بشكل اساسي من النظام اضافتا إلى ذلك يتميز بالاستقرار وحالة

الاستمرارية، وهذا يكون احد فروع أهداف متطلبات بناء السلام والوصول إلى تحقيق السلام الدائم وعدم اعادة نشوب الحرب.

٢. **الأمن الاقتصادي:** هو حالة يتم فيها توفير الحماية والضمان والتبادل المنفعي ما بين أفراد المجتمع من اجل التوصل إلى سد حاجاتهم الضرورية والفرعية مثلا حصولهم على السكن أو الملبس أو الوظائف... الخ مع ضمان الحد الادنى لمستوى المعيشة، وبطبيعة الحال إن الأمن الاقتصادي يولد لدى الأفراد الشعور بالاطمئنان والاستقرار النفسي والمالي لأفراد المجتمع.

٣. **الأمن النفسي أو الشخصي:** يعد هذا الأمن الأساس لدى الأفراد ومن اجل ضمان الفرد على نفسه يتوفر ضرورة اعطاء المتطلبات اللازمة للأفراد ومحاولة سدها. وكذلك فإن هنالك أنواع اخرى من الأمن بصورة عامة منها الأمن الغذائي، الأمن القومي، الأمن الوطني، الأمن الحضري كل نوع من هذه الانواع تسعى إلى تحقيق الأمن وتطبيقه من اجل سد اغلب المتطلبات وتحقيق الأهداف إلا وهو الوصول إلى السلام بصورته الايجابية.

وفي السياق نفسه، فقد ظهر نهج جديد في الدراسات الدولية وهو ما يسمى بالأمن النقدي وهو نهج جديد غير مألوف الذي كان اهتمامه مقتصر على التنضير بشان القضايا الأمنية لتمحور افكارها حول رفض العقلية الدولية للطروحات الأمنية وأيضاً التوسع الفكري في الشؤون والقضايا الأمنية، اذ تقدم المدارس النقدية فهم اعمق لتفسير الظاهرة الأمنية إضافة إلى رؤية الافكار الحديثة للأمن[٦].

ثانيا: التعليم

يعتبر التعليم من المتطلبات والاهداف الواجب توفرها عند اعادة بناء الدولة التي شهدت نشوب حروب لفترات زمنية اذ انه يلعب دور مهم وكبير في تحقيق السلام وهذا دليل وحسب مؤشر السلام الايجابي الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام الدولي، حيث انه يعتبر جزءا لا يتجزء من اعادة البناء بشكل أفضل اضافتا إلى ذلك يمكن للتعليم ومن خلال التربية إن يكون له اعمال اخرى تكون من ضمنها حالات الدعم مثل دعم تمويل المؤسسات السياسية أو دعم استقرار الوضع الأمني وأيضاً اعادة تجديد البناء الاقتصادي والمساهمة الحقيقية في عملية التنمية بكل حالاتها، من جانب اخر لابد من الاشارة اذ لم يعطي أهمية للتربية والتعليم بعد انهيار المجتمع من الحروب وعدم الاهتمام باعادة البناء والتطور سوف يصبح دور التعليم سلبي ذلك لانه يكون احد عوامل اعادة انتاج الصراع العسكري ويؤدي ذلك إلى الانقسامات والتوترات واعادة حالات الصراع والعنف لذلك يتطلب عملية تحسين والدقة في مجال التعليم والتربية حتى يضمن تحقيق سلام وأمن واستقرار، إن عملية التعليم عملية لا تقتصر على فرد دون الاخر فهي شاملة تحاول إن تزيد من الخبرة والمعرفة وزيادة الثقة وزيادة الابداع الفكري و الفني لتحسين صورة البلد أو الدول التي عانت من الحروب، كذلك ضرورة بناء المدارس وتهياة البيئات اللازمة والسلمية التي تكون خالية من التوتر والقلق من اجل بناء سلام مستقر[٧].

كذلك يعتبر التعليم إحدى أدوات تعزيز ونشر ثقافة السلام بين الدول مع ضمان الاحترام تجاه الاخرين، ويؤكد ذلك في اعلان المبادئ حول التسامح لعام ١٩٩٥، حيث تنص المادة الرابعة منه على إن "التربية هي الاداة الاكثر فعالية للوقاية من التعصب، واول خطوة في هذا الإطار تمكن في تعليم الأفراد معرفة حقوقهم

وحرياتهم لضمان احترامها ولحماية حقوق وحريات الاخرين"، هذا يعني إن تربية الأفراد على التسامح يعد من الواجبات الأولية والاساسية الذي يمكن للفرد إن يكتسبها وهذا يتم من خلال تطوير وتوفير مناهج نظامية عقلانية لتعليم التسامح، إن الهدف من وراء سياسات وبرامج التربية هو لتعزيز التفاهم والتضامن والتسامح بين الأفراد وأيضاً الجماعات وبين الامم للوصول إلى مواطن عارف بثقافات الامم الاخرى ومتمكن في معرفة اسباب النزاعات وقدرته على إيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك نتيجة الخبرة والمعرفة التي اكتسبها من هذه السياسات والبرامج لذلك اصبح التعليم هدف ومن المتطلبات اللازمة في الوقت الراهن وذلك من اجل اشاعة نشر ثقافة السلام التي من خلاله يمكن اعادة البناء بشكل ايجابي ومتميز، فالتعليم قادر على تطوير القيم والمهارات المطلوبة لضمان تحقيق التعايش السلمي بين الاخرين[٨].

ثالثا: الإعلام

يعد الاعلام من الحالات الضرورية الواجب توفيرها عند البدء بعملية بناء السلام فهو يكون من ضمن المتطلبات والاهداف اللازمة لعملية البناء، لانه يعتبر من الوسائل التي تحقق غايات بعيدة نتيجة عمق الاثر وقوة التوجه وكذلك لوسائل الاعلام دور مهم في عملية تعزيز التواصل وطرح الافكار في مختلف البلدان، إن وسائل الاعلام لها تأثير خطير على الأفراد وطريقة تفكيرهم واعمالهم إي إن لها قدرة على التأثير في تكوين الاتجاهات والمعتقدات لان المجتمع الانساني لا يستطيع إن يحقق نجاح ما لم تتوفر فيه سبل الاتصال مع الغير للاستفادة والتأثير نحو الأفضل، يرى البعض إن التغيير والتطور الثقافي ما هو الا ثمرة من ثمرات وسائل الاعلام، يعتبر الاعلام ضروري لكل الدول لانه من خلاله يتم تزويد الجمهور الدولي بالحقائق والمواضيع الصائبة ونقلها بكل دقة من دون انحراف أو تلاعب بها أو تحريفها وبالمحصلة النهائية من هذا زيادة المعرفة والادراك للأفراد والجمهور وسوف يولد رأي صحيح قادر على حل النزاعات ومعرفة طرق حلها واسباب وقوعها[٩].

ونتيجة التطورات التي شهدتها وسائل الاعلام في عصر العولمة عن طريق التواصل والاتصال بالامكانيات التكنولوجيا ادت إلى كسر الحواجز والعوائق بين الأفراد والجماهير والدول الاخرى، للتطور التكنولوجي تأثير كبير على وسائل الاعلام حيث اصبحت هي السلطة الاولى والمؤثرة في المجتمع كونها تزيد من افكار وقدرات الجماهير على إدارة الدول وحل النزاعات والوصول إلى مرحلة بناء سلام سلمي وايجابي[١٠].

إن ظاهرة الاعلام والاتصال ظاهرة قديمة، الا إن الاهتمام بدراستها ما تشمل من الدعاية والرأي العام دراسة حديثة ومنهجية ومنظمة نتيجة الحصول على الابداع الفكري وتطوير الجماهير من اجل تحسين الاوضاع، وترى بالصحافة سواء كانت قديمة أو حديثة تهتم بالشؤون والأوامر الخارجية وتفسح المجال امام المناقشة والخروج من دائرة الاحداث المحلية، ومن خلال الاعلام يمكن إن يتحقق التناسق والتناغم والتفاهم ما بين الدول وكذلك قصر المسافة ما بين الأفراد عن طريق التواصل بالوسائل المختلفة[١١].

رابعا: الديمقراطية

تعد الديمقراطية من أساليب ومتطلبات بناء السلام وذلك نتيجة تعزيز الحرية الشخصية لدى الأفراد واعطاء الحقوق المتساوية ضمن قوانين تضعها الدولة، وتعطي حق للأفراد في المشاركة السياسية الانتخابات الحرة،

فعرفها ديفن بإنها "حكومة من كل الشعب وبكل الشعب بمثل متساو"، فهذا يعني إن الديمقراطية تضمن وتحافظ على حقوق الأفراد سواء بقبول أو رفض من يحكم الدولة، شملت الديمقراطية لدى اغلب المفكرين عدة محاور حول: اعطاء الحرية الواسعة، القدرة على تبادل الرأي والافكار والكلام، تكون هناك روح المنافسة ما بين القادة لكنها تكون دون عنف، السماح بالمشاركة السياسية، تشجيع كل الأفراد والجماعات في المجتمع السياسي المشاركة في العملية الديمقراطية بغض النظر إلى انتمائهم السياسي[١٢].

تعرف الديمقراطية حسب إبراهام لنكولن "بأنها حكم أو حكومة الشعب من قبل الشعب من اجل الشعب" وهذا يعني إن الشعب هو المفتاح والمؤسس الحقيقي للديمقراطية، وتمثل بأنها عامل داخلي قادر على حماية الدول من نشوب الحروب والصراعات والتدخل الخارجي العنيف، وكذلك تعمل كأداة اساسية لمنع المخاطر الأمنية سواء اكانت من داخل الدولة أو ما بين الدول الاخرى[١٣]. أذ إن التفاعل الديمقراطي قادر على خلق التوازن بين المصالح وتحقيق التقدم عن طريق زيادة الانتاج وتوفير احكام العدالة في التوزيع[١٤].

تعتبر الديمقراطية من الأدوات التي توفر أساليب الراحة للشعوب الفقيرة لكنها لا تشبعها ويعود السبب إلى إن الديمقراطية تعمل كأداة فعالة لرفع اصوات الفقراء والمطالبة بحقهم ووصول اصواتهم إلى السلطة أو الحكومة من اجل النظر إليهم وتوفير متطلباتهم، الديمقراطية تعتبر اداة يستخدمها المجتمع لمعالجة الاسباب والنقوصات التي يشعر بها خاصة يتعلق بالحاجات والمتطلبات الأساسية التي يحتاجها الفرد، كذلك يحتاج الأمن الجماعي إلى ضرورة توفير الديمقراطية في مجال العلاقات بين الأفراد الانسانية، إن من أهم الأساليب التي تحقق التعايش السلمي والاستقرار والأمن ما بين الأفراد هو التعامل مع الديمقراطية واستخدامها لانها تمثل شرط اساسي للمحافظة على حقوق الإنسان وأيضاً تعتبر مظهر من مظاهر السلوك الحضاري[١٥].

وعلى حد قول احد المفكرين السياسيين بوبر إن الهدف من الديمقراطية هي: "الخروج من التمثيل البرلماني على مستوى الاحزاب إلى تمثيل المواطنين، كما يجب إن تقوم الديمقراطية على الحرية الثقافية للناس واحترام لغاتهم ودياناتهم وتقاليدهم، ومن هذا وجب على الدولة والديمقراطية حماية الاقليات والتعاون مع الاديان بالرغم من الطابع العلماني للديمقراطية شريطة إن تستبعد كل إشكال التطرف والتعصب أو الاصولية لانها خطر على الديمقراطية"[١٦]. حيث إن بناء مؤسسات الدولة الأساسية قد ظهرت ملامحها بعد ظهور الديمقراطية، إي إن الديمقراطية لم تكن مبنية على نظام سياسي شامل يساعد في اعادة بناء الدولة وتحقيق السلام بل كان مبني على الانقسامات الحزبية[١٧].

وتأسيسا على ما تقدم ترى الباحثة اذا كانت قضايا الحرب والصراع والنزاع تعتبر من المواضيع المهمة التي تحتاج إلى دراسة عميقة لفهمها وتحديد الاسباب والدوافع الكامنة فان قضايا السلام بكل اشكالها وابعادها في المقابل لا تقل أهمية عن قضايا الصراع والحرب لا بل تزيد عليها في الاهمية وذلك لدورها في انهاء الصراع من جهة والعمل على استدامة حالة السلام بالشكل الذي يحد من إمكانية تجديد الصراع، إن دراسات السلام تعتبر من الميادين البحثية الحديثة حيث لم يعد الاهتمام بمواضيع صنع السلام وحفظ السلام فقط وانما اصبح التركيز على موضوع بناء السلام بهدف الحيلولة دون تجدد الصراع أو اندلاعه مرة ثانية، وإن مفهوم السلام يعتبر من المفاهيم المعقدة وكل محاولة لتعريفه دائما تواجه بالنقد ولكن مع ذلك يمكن تعريفه بانه عملية شاملة تتضمن

وجود أسس بنيوية التي تتمثل بغياب العنف المنظم المادي والنفسي وتامين الحاجات الضرورية والاساسية على المستوى المؤسساتي وإيجاد هياكل للمشاركة في السلطة وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، ويعرف أيضاً بانه غياب العنف المنظم والحرب، وان السلام ليس غياب الحرب فقط بل غياب العنف بجميع اشكاله مثل النزاعات وتهديد الحياة والتدهور الاجتماعي والتمييز والاضطهاد والاستغلال والفقر والظلم وما إلى ذلك، وأيضاً إن السلام لا يمكن بناءه ما دامت الهياكل الاجتماعية عنيفة فيحتاج إلى مجموعة من الآليات والمتطلبات اللازم دراستها قبل البدء بعملية البناء وتحقيق السلام الايجابي والمستمر، كذلك إن مفهوم بناء السلام الذي ارتبط بمرحلة الحرب الباردة يعتبر من المواضيع المهمة والمثيرة للنقاش لانه يعبر عن اهتمام الدول والأفراد على حد سواء في توفير السلم والاستقرار كبديل للحرب والاصلاح لفترة ما بعد النزاعات الشيء الذي ادى إلى تكثيف الجهود وتنسيقها من اجل انجاح هذه العملية بناء السلام وتحقيق الغاية المنشودة من شانها مساعدة الانسانية وإرساء دعائم السلم والأمن الدوليين، وإن فهم اسباب النزاع والعوامل التي تؤدي إلى تصاعده تتطلب تحديث طرق كل هذه النزاعات لايجاد بديل لتجنب الوقوع في الحرب مرة اخرى، وقد تتخذ برامج خاصة لتنفيذ هذه الطرق من خلال اتباع خطوات طويلة الاجل لغرض اصلاح النزاع، وتتطلب هذه العملية تدخل طرف ثالث لتسويته عبر أساليب مختلفة مثل حفظ السلام، صنع السلام وبناء السلام، ولتوطيد السلام الدائم يتطلب تشييد البنية الأساسية الهيكلية وتوفير الأمن الانساني وحماية حقوق الإنسان والدفع بعجلة التنمية ومعالجة الاقتصاد المنهار نتيجة الحروب، كذلك لازالة الاسباب العميقة للنزاع بحيث يتمكن الاطراف من اصلاح علاقاتهم مع بعضهم البعض واصلاح الادراكات الخاطئة تجاه الاخر عبر اعادة بناء الثقة، فعملية بناء السلام تتضمن مثل هذه الأنشطة فلقد اصبح هذا المفهوم والموضوع الجديد محط اهتمام كل الدول اذ انه يعتبر من اولوياتهم ويعبر عن خطواتهم وخططهم لتحقيق الديمقراطية والمصالحة، فبناء السلام جاء ليكمل عمليات حفظ السلام وصنع السلام وهذا لتأسيس السلام الدائم والحفاظ على النظام الدولي.

المحور الثاني : آليات بناء السلام

إن عمليات بناء السلام تحتاج إلى سلسلة من الآليات من اجل جعل الجهود المشاركة متناسقة في اعمالها، فتحتاج إلى دراسة كافة الجوانب حتى تكون مناسبة لحصول سلام دائم منها: آليات سياسية، اقتصادية، قانونية، أمنية، سيتم توضيح ذلك منها الآتي:

أولا: الآليات السياسية لبناء السلام وتشمل الآتي:

أ. الاصلاح المؤسساتي: إن الاصلاح المؤسساتي تعد الخطوة الاولى التي يسعون إليها المشاركون في عملية بناء السلام خاصة مؤسسات الدولة السابقة التي انهارت بسبب النزاع ومحاولة إنشاء هياكل مؤسساتية جديدة واعادة احياءها، فذلك محاولة اعادة الحقوق للشعب بعدما انتهكت بسبب الصراعات، وكذلك جعل هذه المؤسسات اكثر مرونة وشفافية مع الأفراد وتحاول إن تحافظ على حقوق وواجبات الشعب، فضلا عن سيادة القانون وتطبيقه على كافة أفراد المجتمع الدولة، إن عمليات بناء السلام تركز على الاصلاح المؤسساتي من اجل اعادة الهيكلية على المؤسسات السياسية والاعلامية والقضائية وغيرها[١٨]. كذلك هناك بعض الدول لم تستطيع إن تحقق التنمية والاصلاح, ولم تخطو خطوة في تحقيق التنمية والسلام[١٩]. وان الفكرة الأساسية من إنشاء المؤسسات أو الدول

واعادة بناءها هي من اجل انهاء الحروب والصراعات وتحقيق السلام والامن[٢٠]. ومن ثم فإن هناك بعض الوسائل التي تساهم في عملية الاصلاح المؤسساتي[٢١]:

- اعادة ترميم وتحسين هيكلية المؤسسات بعدما عانت من انتهاكات اثناء النزاعات.
- القدرة على التخلص من عنصر التفرقة والتمييز العنصري الذي كان سائدا قبل اندلاع عملية السلام.
- محاولة إبعاد المؤسسين السابقين الذين كانوا متورطين بأعمال العنف والانتهاكات.

نستنتج من ذلك إن غاية الاصلاح المؤسساتي ليس الانتقام، وان لا يكون الاصلاح مقتصر على الولاءات إي الانتقال من السلطة السابقة إلى السلطة الجديدة، وكذلك يحتاج إلى الخبرة وآليات وبرامج مدروسة حتى يكون الاصلاح ناجح ويحقق اهدافه.

ب. الحكم الرشيد: يكون الهدف الاساسي منه هو تقديم المساعي والدعم لكافة المجتمعات التي عانت من الحروب لفترات طويلة، وتكون من دعاة الاصلاح في كافة المجالات، ومن خلال الحكم الرشيد يمكن استبدال النظام من نظام فوضوي إلى نظام سياسي قائم على اساس الديمقراطية وتوسيع المشاركة السياسية وسيادة القانون والعدالة والمساواة وكافة المساعي والقيم الحميدة بين الأفراد وفضلا على احترام حقوق الإنسان واعطاء كل فرد حقه بالكامل، فقد عرف البنك الدولي الحكم الرشيد بانه "التقاليد والمؤسسات التي تدور بها السلطة لدولة ما من اجل المصالح العامة"، وهذا يعني إن هذه المؤسسات تحتوي على مجموعة من الإجراءات لإدارة مواردها وهذا يتحقق من خلال وضع سلسلة من السياسات الناجحة إضافة إلى ضرورة احترام الأفراد والحكومات لعمل هذه المؤسسات التي تكون مسؤولة على كافة الاعمال للدولة[٢٢]. وأيضا على صانع القرار أو المسؤول عن الدولة دراسة وفهم البيئة الاستتراتيجية من اجل التعامل مع المشاكل المراد حلها وانتشار السلام بعد ماعانت من صراعات وحروب[٢٣].

ج الانتخابات: تحتاج عمليات بناء السلام إلى آليات سياسية فعالة قادرة على ممارسة الديمقراطية وهي الانتخابات التي تكون اداة اساسية وضرورية للأفراد التي تسمح لهم بالاختيار عن طريق صندوق الاقتراع ومحاولة التخلص من القتال والفوضى خاصة للمجتمعات التي عانت من الصراعات وتكون بمثابة صورة إحياء للدول ما بعد النزاعات، ولتحقيق انتخابات ناجحة وسلسة وتتميز بالشفافية فيجب الاعتماد على عدة مسارات وبشكل متوازي من اجل تحقيق الهدف الاساسي وهو الانتقال من مجتمع يسوده الفوضى والعنف إلى مجتمع يسوده حالة من الاستقرار والممارسات الديمقراطية، ومن هذه المسارات الآتي[٢٤]:

المسار الأول: يدعو إلى عملية نزع السلام بصورة مطلقة إي منع استخدام العنف والاسلحة، ومحاولة إبعاد الاشخاص الذين كانوا مشاركين في اعمال العنف وهذا سوف يؤدي إلى تعزيز الثقة واعادة الاطمئنان لدى الأفراد من اجل تحقيق وتسهيل عمليات بناء السلام.

المسار الثاني: عند إجراء الانتخابات يجب توفير الأمن لانه يساعد على زيادة مشاركة الأفراد في اعطاء ارائهم والتعبير عنها بكل حرية بدون إي ضغط من الاحزاب، فتوفير الأمن ضروري لنجاح عملية الانتخابات.

المسار الثالث: إن عملية الانتخابات تحتاج إلى مؤسسات قضائية وادارية واعلامية قوية ونزيهة وتكون قادرة على ضمان نجاح الانتخابات وعدم التلاعب بها من قبل إي جهة.

المسار الرابع: إن نظام التمثيل النسبي يعتبر من الانظمة الانتخابية الناجحة في المجتمعات التي شهدت التنوع، لان عملية الانتخابات تحتاج إلى نظام انتخابي يتلاءم مع طبيعة تنوع المجتمعات حتى يضمن المشاركة الواسعة والشاملة[٢٥].

ثانيا: الآليات الاقتصادية لبناء السلام

تختلف اسباب النزاعات من دولة إلى اخرى إي إن لا يوجد سبب واحد يؤدي إلى نشوب الحرب، لكنه بغض النظر عن اختلاف الاسباب التي ادت إلى نشوب النزاع فان عمليات تحسين ومعالجة الوضع الاقتصادي لكافة الدول التي عانت يتطلب توفير سلسلة من البرامج والسياسات عند البدء في عمليات بناء السلام سواء كانت من قبل الفواعل المحلية الداخلية أو الدولية، حيث حدد التقرير الإنمائي لمنظمة الامم المتحدة لعام ٢٠٠٨ بعض الإجراءات لمعالجة الهياكل الاقتصادية لدول ما بعد النزاع وهي كالاتي[٢٦]:

- من اجل تحقيق الانتعاش الاقتصادي وتدعيمه ضرورة وضع خطط وسياسات اقتصادية قادرة على منع الضرر من إي جهة أو جماعة في مجتمعات ما بعد النزاع.
- اعادة تكوين وانشاء البنى التحتية وخاصة الطرق والجسور في المناطق الحضرية والريفية وهذا يؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي، لانه سوف يؤدي إلى توسيع الاسواق وتسهيل عمليات انتقال التجارة وزيادة الانتاج وتبادل المنفعة بين الأفراد لسهولة نقلها من مكان إلى اخر.
- الاستفادة من الخبرات المحلية ومحاولة استثمارها براس المال البشري الذي يساعد على تحقيق الانتعاش الاقتصادي الذي يعتبر من الاداة الفعالة للتعافي من النزاعات وعدم رجوع العنف والحرب.
- اعطاء بعض الوظائف المؤقتة للأفراد والشباب الذين تضرروا في الحروب الاهلية جراء اعمال العنف وتكون هذه الوظائف مصحوبة ببعض البرامج التدريبية.
- التوظيف الدائم والمستقر على المدى البعيد وذلك من خلال تطوير القطاع الاقتصادي واعطاء الدعم للقطاع الخاص ومحاولة الربط بين العام والخاص.
- الاعتماد على الجانب الالكتروني وذلك لتسهيل سير المعاملات وتبسيط انظمة الضرائب وغيرها.
- اعطاء بعض الاهمية لسلطة المؤسسة المحلية باعتبارها ضرورية لتطوير الاقتصاد في مرحلة ما بعد النزاع.
- اعطاء فرص الحصول على القروض الصغيرة والميسرة للأفراد من اجل تمويل ودعم المشاريع الصغيرة بدل من الاعتماد على شبكات الرعاية الاجتماعية وهذا العمل يعد من

الإجراءات الاقتصادية المهمة التي تسهم من تخفيف حدة النزاع وتعزيز التنمية وبناء السلام.

- فسح المجال للمرأة من الجانب الاقتصادي واعطاءها بعض الوظائف كونها تمثل نصف المجتمع وتمتلك القدرة على المشاركة في تحقيق الانتعاش الاقتصادي في مجتمعات ما بعد النزاع.
- تقديم الدعم للموظفين المشاركين في بعض المؤسسات الاقتصادية من مختلف الاعراق والمكونات في المجتمع الذي يشهد صراع.
- إن ليس بالضرورة احداث تغيرات في الدول التي عانت من الحروب باستخدام القوة العسكرية ,وانما يمكن للجانب الاقتصادي إن يستخدم الوسائل الكافية التي يستطيع من خلالها الدول اخضاع الاخرين أو التاثير في قراراتهم وسياساتهم[٢٧].

وهناك بعض الإجراءات يمكن استخدامها في الحالات الطارئة لمعالجة الهياكل الاقتصادية مثلا سياسات الطوارىء التابعة للبرامج الطارئة لمعالجة الاوضاع التي لا تتحمل فترة طويلة أو تأخير أو تأجيل مثل تقديم المساعدات المالية والطبية، واضافتا إلى تقديم المعونة والاحتياجات العاجلة والضرورية للمجتمعات التي عانت لفترات طويلة من النزاعات[٢٨].

ثالثا: الآليات الاجتماعية لبناء السلام :

وتشمل عملية التعايش السلمي، ونشر ثقافة السلام الذي يعتبران اساس ضروري لعملية بناء السلام.

التعايش السلمي: يعد التعايش السلمي من احد الآليات الضرورية لعملية بناء السلام خاصة للمجتمعات الخارجة من النزاعات، ويمثل الاداة القادرة على التكييف والتعايش مع الطرف الاخر بطريقة ايجابية تضمن له المشاركة في عملية بناء الدولة، ويحتاج جمهور كبير ومخلص يكون قادر على اعادة اصلاح المجتمع وتحقيق السلام فيما بينهم[٢٩].

هناك اختلاف بين شكلين من التعايش السلمي احدهما يسمى التعايش السلمي الاهلي والثاني يسمى التعايش السلمي السياسي، المقصود بالاول يكون على درجة عالية من الترابط والانسجام والقبول من قبل الأفراد إما الثاني الذي يكون على العكس تماما من الأول فهو لا يمتلك الا قدر صغير من الانسجام والتناغم ويعود السبب في ذلك للنخب السياسية بكافة اتجاهاتها الحزبية وبرامجها السياسية[٣٠]. وآليات التعايش السلمي هي:

١. **الحوار المجتمعي:** يعد من الأدوات المهمة لعملية بناء السلام فهو اساس تقريب وجهات النظر ما بين الأفراد عندما يتم تبادل الآراء ويشع روح الثقة والطمأنينة بين مختلف الطبقات، وينشر التسامح والحب ما بين الأفراد ويقرب المسافات بينهم في عملية اتخاذ الآراء والافكار وهذا يؤدي إلى اعادة إحياء المجتمع ويسهل عملية بناء السلام[٣١].

تحتاج عملية الحوار إلى قاعدة اساسية لنجاحها وهي الاحترام المتبادل ما بين الاطراف والمحافظة على القيم والاخلاق في الحوار، وكذلك الاعتماد على الانصاف والعدل والمساواة التي تكون من المتطلبات الأساسية في

مشروع الحوار، وينبغي تجاوز كل الكراهية وروح الغضب والتعصب ما بين الأفراد وتهيأة كل الظروف النفسية من اجل ضمان نجاح هذه العملية، لذلك فان الحوار يساعد على تسهيل وتسريع عمليات بناء السلام[٣٢].

٢. **اشاعة ثقافة التسامح:** تكون هذه الخاصية للمجتمعات التي تتميز بالتعددية والتنوع فهي تكون بحاجة إلى قيم التسامح فهو بمثابة مفتاح للتخلص من الخلافات والعنصرية واعطاء التساهل في كافة الامور حتى يصل إلى مرحلة التعايش السلمي، إن عملية التسامح ضرورية من اجل اعادة البناء والثقة وسيادة الصدق وارجاع حقوق الأفراد والجماعات وهذا يؤدي إلى خلق الالفة والانسجام بين الأفراد ويرفع الحقد والكراهية[٣٣].

هناك بعض المقومات التي تكون داعمة لبناء السلام وعملية التقدم الاقتصادي، كما جاء في اطروحة جمعية الامة للأمم المتحدة، إن عملية التسامح تكون عملية مكملة واساسية لتحقيق السلام إي إن لا يتم تحقيق السلام ما لم يتم تحقيق التسامح، فجاءت بعض المبادئ والمقومات للتسامح تنادي بها منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة وهي عبارة عن وثيقة مفادها كالاتي[٣٤]:

أ.إن التسامح لا يعني المساواة أو التنازل وانما هو اتخاذ موقف ايجابي يتم اعطاء كل فرد حقه للتمتع بحقوقه وحرياته الأساسية المعترف بها من قبل القانون.

ب. إن حقوق الإنسان والتعددية الثقافية وحكم القانون والديمقراطية كلها مسؤولية التسامح فاذا توفرت كل الحقوق.

ت. إن عملية التسامح لا تاتي معارضة لحقوق الإنسان أو دياناته أو تطبق الظلم عليه وانما تأتي باعطاء الحرية للأفراد إن يمارسون معتقداتهم ودياناتهم بحرية ويدعوا إلى التماسك والتعاون بين الأفراد.

٣. **نشر ثقافة السلام:** إن ثقافة السلام ضرورية خاصة في الاوقات الذي يطرح فيه شعارات الحوار الثقافية والديانات والحضارات، وتركز على الضروريات الخمسة الأساسية التي تتوفر عند كل شخص وهي حفظ العقل، حفظ النفس، حفظ النسل، حفظ المال، حفظ الدين كذلك إن ثقافة السلام هي بمثابة ثقافة الإنسان وكل ما اكتسبه من معرفة وقدرة ومعلومات الوصول للمثل الأعلى، وكل شيء ايجابي استطاع إن يضيفه إلى شخصيته وكل ما توصل إليه من نبل واعتزازه بعاطفته هي جميعا تمثل مكونات ثقافة السلام[٣٥].

هناك عوامل ايجابية وسلبية تدخل في نشر الثقافة، فالعامل الايجابي يساعد على بناء العلاقات الاجتماعية وتحقيق الاواصر والروابط ما بين الأفراد وتزيد من قدراتهم على تحقيق السلام الدائم، إما العوامل السلبية فهي تحاول اعادة النزاعات والتدمير للمجتمعات من خلال نشر الفتن والكذب وأساليب الخداع والخلافات المدمرة، لذلك وجب على الأفراد إن يكونوا اصرة واحدة متكافئة لتحقيق الهدف وتعزيز السلم الداخلي والخارجي فضرورة التصالح من اجل الوصول إلى مصلحة الوطن وتحقيق السلام الدائم فيه[٣٦]. وأيضا كان للمراة الدور البارز في نشر ثقافة السلام وذلك من خلال حل الازمات وصنع السلام فهي قادرة على القيادة وتحقيق أهداف الدول التي تسعى للوصول إلى السلام المستقر[٣٧].

الخاتمة والاستنتاجات:

لم يكن من المتوقع الانسحاب الأميركي من أفغانستان بعد إحتلالها لفترة طويلة جداً وإعادة السلطة لحركة طالبان، وقد حدث الأمر بشكل فعلي، وعليه قد يتبادر إلى الأذهان عن الانسحاب وعن الدور الذي يُنتظر أن تقوم به أفغانستان في ظل حكم طالبان، حيث لا يمكن أن تعتبر أفغانستان دولة ذات تأثير قوي وفاعل يعبر الحدود، في ظل عالم مختلف وغير مستقر بعل المتغيرات الإقليمية والدولية، حيث تظل المتغيرات في أي دولة تؤثر في إقليم جغرافي بأكمله وأحيانًا العالم بأكمله، كما حدث في جائحة كورونا، وتُعد تأثيرات أفغانستان عابرة للحدود بدورها، فنظام طالبان الحاكم فيها ذو توجه واضح، وقد كان سبب في تغيير سياسات دول العالم بعد تحالفه مع تنظيم القاعدة، وكان لتنظيم القاعدة عامل مؤثر في انتشار فكرة الجهاد وعلى صعيد واسع، والذي تم وصفه بالإرهاب من قبل دول العالم التي شنت الحرب المضادة عليه بقيادة أميركا.

وبعد أن تشكلت الحركة في إعلان حكومتها في منتصف آب/ ٢٠٠١، حيث تباين الموقف الدولي والإقليمي منها تجاه الاعتراف بهذه الحركة وحكومتها، فبعض الدول بادرت إلى الاعتراف بها وإقامة علاقات دبلوماسية معها مثل روسيا الإتحادية والصين، والبعض الآخر علقت علاقاتها معها سواء دول أو منظمات دولية، كالإتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وأميركا. وبعد مرور عامين على حكم طالبان لدولة أفغانستان، الواقع يثبت أن الحركة لم تغير أيدولوجيتها، فالتقارير تثبت الجرائم التي ترتكبها الحركة وخاصة في تقييد الحرية للنساء في مجال العمل واللبس والمذهب والتعصب الفكري المتشدد وغيرها من الجرائم، وعليه يترتب على حركة طالبان السير نحو التغيير في بعض المفاهيم والحريات والمفاهيم الفكرية التي تواكب بناء وتطور الدولة ومعالجة الإخفاقات والمشاكل التي تعيق نجاح وتشكيل دولة أفغانستان وفق المؤسسات الهيكلية في بناء الدولة ودستور رسمي للبلاد يراعي فيها كل المذاهب والأطياف. وعليه فقد توصل الباحث لأستنتاجات عدة وكالأتي:

١- اعتماد الولايات المتحدة الأميركية على افغانستان كدولة وظيفية في المستقبل القريب على الاقل لن يؤتي ثماره في ظل انشغال دول المنطقة بأمور أخرى أكثر أهمية مما يعني أن الهدف الأميركي قد يتأخر تحقيقه.

٢- طالبان في الاعتقاد الأميركي يكون لها تأثير سلبي على الصين وسوف تشغل المنطقة بصراعات ونزاعات داخلية وعابرة للحدود تؤثر على المشاريع الصينية، لكنها قد تتجاهل أن النظام الصيني لا تهمه التغيرات في الدول الأخرى أو عدم الاستقرار فيها، الصين تستمر بالاستثمار مهما كانت طبيعة النظام لأنها ترى فيها أمور لا تخصها بل العكس تستفيد من حالة عد الاستقرار في الدول من أجل الحصول على المزيد من الاستثمارات.

٣- الإدارة للتنافس الطويل بين القوى الكبرى في أفغانستان، وإن الطبيعة الطبوغرافية المعقدة لها والنمط القبلي للمجتمع تستلزم إبعاد القوى الكبرى لمنطق التواجد العسكري المباشر؛ ليكون البديل من صيغ أخرى للتعاون الاقتصادي والعسكري مع القوى السياسية المحلية ومكوناته الاجتماعية التقليدية، وقد تبين ذلك بشكل واضح من خلال النتائج التي انتهى إليها الإحتلال الأميركي المباشر لها من خسائر فادحة جداً.

٤- تتمتع أميركا مع الصين بعلاقات مع الجماعات المسلحة الأفغانية السياسية والمسلحة وهو الشيء الذي تمكنت بموجبه الدولتان من تأسيس قاعدتها الأولى للنفوذ فيها، في الوقت الذي ركز فيه الأميركان على دعم الجماعات المسلحة الأفغانية بالمساعدات الاقتصادية مع تقديم العهود بتنميتها في المستقبل.

٥- مهدت أحداث ١١/ أيلول_ سبتمبر/ ٢٠٠١، الطريق أمام الولايات المتحدة الأميركية لإعادة صياغة التوازنات الإستراتيجية في العالم، وخاصة في منطقة آسيا الوسطى، حيث يمثل التمركز في آسيا الوسطى المحور الرئيس للحملات العسكرية الأميركية على أفغانستان؛ لما لهذا البلد من مقومات تجعله مفتاح السيطرة البرية على آسيا الوسطى، حيث أن أحداث سبتمبر قد هيأت الظروف للولايات المتحدة الأميركية من أجل تنفيذ إستراتيجيتها في منطقة آسيا الوسطى، ومن أهمها تطويق الصين وكسر التحالفات السياسية فيها وإفشال المشاريع الاقتصادية التي تنوي الصين القيام بها، ومن ثم الانطلاق بها نحو أرجاء العالم المختلفة.

الهوامش

[١] منظمة: international alert، ما هو بناء السلام، انجلترا، ٢٠٢١/٩/١٠، تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٥، شبكة المعلومات الدولية للانترنت: www.internationalalert.com

[٢] عادل عبد الصمد، دور المؤسسات في تحقيق الأمن الجماعي مؤسسة دار الهلال نموذج، https://web2.aabu.edu.jo/shariaconference/doc/5-10.doc

[٣] محمد مروان، اهمية الأمن، موقع موضوع، ٢٠١٨/١٠/٢٢، تم زيارة الموقع في ٢٠٢٢/٩/٢٥، www.mawdoo3.com

[٤] saad obaid a obaid alwan, Mustafa abdul kareem majeed,economic and security competition between the united states and Russia in Africa journal of positive school psychology,vol06 ,no7,2022, p650.

[٥] محمد مروان، أهمية الامن، وموقع موضوع ، تم زيارة الموقع في ٢٠٢٢/٩/٢٥، www.mawdoo3.com ص٢.

[٦] عباس شاتي ثجيل وسناء كاظم كاطع، الطروحات الفكرية الأمنية لمدرستي ويلز وباريس، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، مجلد والعدد ٦٤، ٢٠٢٢، ص١٢٠.

[٧] امين اسكندر، التعليم والسلام، موقع الحوار المتمدن، ٢٠١٩، تم زيارة الموقع في ٢٠٢٢/٩/٢٦: www.ahewar.org

[٨] عائشة عد الفتاح الدجدح، التعليم من اجل السلام المجتمي والتعايش المشترك، جريدة الكثافة نيوز ٢٠٢٠، تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٨: www.elkananannews.com

[٩] محمد مصطفى كمال، الاعلام الدولي والرأي العام، الدعاية السياسية اساليب الاعتناع الدعاية الرمادية، رسالة ماجستير منشورة، ط١، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠١٢، ص ص٩-١٠.

[١٠] جميل محمد خليل، الاعلام الدولي، ط١، دار المعتز للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص١٤.

[١١] احمد بدر، الاعلام الدولي دراسات في الاتصال والدعاية الدولية، ط٤، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨، ص١٢.

[١٢] علي مصاح محمد الوحيشي، دراسة نظرية في التحول الديمقراطي، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، المجلد الاول، جامعة الزوايا، العدد ٢، اكتوبر ٢٠١٥، ص ص٥٤-٥٥.

[١٣] سمر الخمشيلي، انت مقرها طية كعامل اساسي للأمن والسلامة في أفريقيا، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، ٢٠٢٢

[١٤] محمد مندور، الديمقراطية السياسية، وكالة الصحافة العربية ناشرون، القاهرة، ٢٠٢٠، ص٣٠.

[١٥] النبهان محمد فاروق، الديمقراطية والتنمية الاقتصادية في بيان قمة مجلس الأمن، مجلة دار الحديث الحسنية، المجلد / العدد ١٢، ١٩٩٥، ص ص٤٣٨- ٤٣٩.

[١٦] عبير سهام مهدي، جدلية العلاقة بين الديمقراطية والحرية في الفكر السياسي لكارل بوبر، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، العدد ٦٤، ٢٠٢٢، ص ص٥٤- ٥٥.

[١٧] muntasser majed hameed , state-building and ethnic pluralism in Iraq after 2003. ", the university of Baghdad college of political science. Department of political systems . 104 . no 1 :, 2022, p 110-130.

https://www.researchgate.net/publication/351523159-state-building-and-ethnic-pluralism-in-iraq-after-2003 .

[١٨] هند مالك حسن واسعد طارش عبد الرضا، العدالة الانتقالية دراسة في المفهوم وآليات، مجلة العلوم السياسية، ٢٠٢٠، العدد ٥٩، ص١٣١.

[١٩] Muntaser majeed hameed, university of Baghdad, apolitical structure and the administration of political systems in Iraq past-Isls, cuestiones politicas, vol 37, no65,2020, p9.

[٢٠] ارواء فخري عبد اللطيف البياتي, "اشكالية التمكين السياسي للنساء ذوات الاعاقة في ضوء التشريعات العراقية، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٦٣, بغداد, حزيران ٢٠٢٢, ص١٦٧.

[٢١] يوسف عناد زامل وزينب محمد صالح، العدالة الانتقالية والمصالحة والوطنية قراءة ثقافوية انثربيولوجية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ١، العدد ٢١، ٢٠١٦، ص٢٣٢.

[٢٢] سايح بوزيد، دور الحكم الراشد لتحقيق التنمية المستدامة بالدول العربية حالة الجزائر اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم البشر والعلوم التجارية، جامعة ابي بكر بالقايد، الجزائر، ٢٠١٣، ص١٢٧.

[٢٣] ايناس عبد السادة علي، علي محمد عبد الاله مطر، انماط البنية الاستتراتيجية ودورها في تحديد استتراتيجيات التعامل مع حالات الصراع والسلام، مجلة العلوم السياسية/ جامعة بغداد، العدد٥٦، ٢٠١٨.

[٢٤] Terrence Lyon, postconflict election: war termination democratization and demilitarizing, politics George mason university, institute for conflict analysis and resolution, 2002, P.30.

[٢٥] Govermance in post-conflict situation, Bergen seminar series, Bergen Norway 5-7 may 2004, P.11.

[٢٦] United nations development program, post-conflict economic recovery enabling local Ingenvinty, crisis prevention and recovery report 2008, bureau for crisis prevention and recovery, P.8.

[٢٧] Faieq haseen and miaad nasrallah dawood,university of Baghdad International conflict and cooperation in the Ideal approach,bild law journal, vol 7,no 1, 2022, p126.

[٢٨] United nations development program, op, cit, P.12.

[٢٩] عبد الواحد مشعل عبد، سمات الدولة الحديثة وادارة المجتمع المتعدد رؤية نظرية في الانثربولوجيا السياسية عن قيم التسامح والتعايش السلمي في العراق، مجلة جامعة التنمية، جامعة السليمانية، العدد ٤، ٢٠١٦، ص٦.

[٣٠] عدنان نصراوين، اليونكسكو ومهمة بناء حصون السلام في عقول البشر، مطبعة الدستور التجارية، عمان، ١٩٩٧، ص٦.

[٣١] خالد بن محمد البديوي، الحوار وبناء السلم الاجتماعي، ط١، سلسلة ١٢ من رسائل في الحوار، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، ٢٠١١، ص١٣.

[٣٢] عبد السلام بغدادي، السلم الوطني المدني ومشكلة التسامح، في زوالتان ياراني وروبرت موزر، هل الديمقراطية قابلة للتصدير، ترجمة جمال عبد الرحيم، جداول للنشر والترجمة والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢، ص١٧٨.

[٣٣] رشيد عمارة الزبيدي، آليات التعايش السلمي في العراق، التعايش السلمي في العراق الواقع والمستقبل اعمال المؤتمر السنوي لكلية العلوم السياسية والاجتماعية في جامعة السليمانية المنعقد في ٤-٥ نيسان / ٢٠١١، ص١٠٦.

[٣٤] مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، دعوة الى السلام عن ثقافة السلام واللا عنف والتسامح ومفاهيم اهرى، القاهرة، ٢٠١٧، ص١٤.

[٣٥] عبد الناصر مجذوب، ثقافة السلام ودورها في تحقيق الاستقرار والتنمية في السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، مركز دراسات السلام، السودان، ٢٠١٥، ص٤٥.

[٣٦] محمد محفوظ، الاصل والدولة – بيان من اجل السلام المجتمعي، ط١، منتدى الكلمة للدراسات والابحاث، بيروت، ١٩٩٨، ص ص٥١-٥٣.

[٣٧] hussain Batool alwan,sana kadhim qati lnass abdulsada ail ,Iraq womens leadership and state-building, journal of lnternational womens studies, bridgewater State university, vol.22,no3,april 2021,p.13

قائمة المصادر:

أولاً: المصادر باللغة العربية

١. احمد بدر، الاعلام الدولي دراسات في الاتصال والدعاية الدولية، ط٤، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.
٢. ارواء فخري عبد اللطيف البياتي, "اشكالية التمكين السياسي للنساء ذوات الاعاقة في ضوء التشريعات العراقية، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٦٣, بغداد, حزيران ٢٠٢٢.
٣. ايناس عبد السادة علي، علي محمد عبد الاله مطر، انماط البنية الاستتراتيجية ودورها في تحديد استتراتيجيات التعامل مع حالات الصراع والسلام، مجلة العلوم السياسية/ جامعة بغداد، العدد٥٦، ٢٠١٨.
٤. جميل محمد خليل، الاعلام الدولي، ط١، دار المعتز للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
٥. خالد بن محمد البديوي، الحوار وبناء السلم الاجتماعي، ط١، سلسلة ١٢ من رسائل في الحوار، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، ٢٠١١.
٦. رشيد عمارة الزبيدي، آليات التعايش السلمي في العراق، التعايش السلمي في العراق الواقع والمستقبل اعمال المؤتمر السنوي لكلية العلوم السياسية والاجتماعية في جامعة السليمانية المنعقد في ٤-٥ نيسان / ٢٠١١.
٧. سايح بوزيد، دور الحكم الراشد لتحقيق التنمية المستدامة بالدول العربية حالة الجزائر اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم البشر والعلوم التجارية، جامعة ابي بكر بالقايد، الجزائر، ٢٠١٣.
٨. سمر الخمشيلي، انت مقرها طية كعامل اساسي للأمن والسلامة في أفريقيا، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، ٢٠٢٢
٩. عباس شاتي ثجيل وسناء كاظم كاطع، الطروحات الفكرية الأمنية لمدرستي ويلز وباريس، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، مجلد والعدد ٦٤، ٢٠٢٢.

١٠. عبد السلام بغدادي، السلم الوطني المدني ومشكلة التسامح، في زوالتان ياراني وروبرت موزر، هل الديمقراطية قابلة للتصدير، ترجمة جمال عبد الرحيم، جداول للنشر والترجمة والتوزيع، بيروت، ٢٠١٢.
١١. عبد الناصر مجذوب، ثقافة السلام ودورها في تحقيق الاستقرار والتنمية في السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، مركز دراسات السلام، السودان، ٢٠١٥.
١٢. عبد الواحد مشعل عبد، سمات الدولة الحديثة وادارة المجتمع المتعدد رؤية نظرية في الانثربولوجيا السياسية عن قيم التسامح والتعايش السلمي في العراق، مجلة جامعة التنمية، جامعة السليمانية، العدد ٤، ٢٠١٦.
١٣. عبير سهام مهدي، جدلية العلاقة بين الديمقراطية والحرية في الفكر السياسي لكارل بوبر، مجلة العلوم السياسية، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، العدد ٦٤، ٢٠٢٢.
١٤. عدنان نصراوين، اليونكسكو ومهمة بناء حصون السلام في عقول البشر، مطبعة الدستور التجارية، عمان، ١٩٩٧.
١٥. علي مصاح محمد الوحيشي، دراسة نظرية في التحول الديمقراطي، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، المجلد الاول، جامعة الزوايا، العدد ٢، اكتوبر ٢٠١٥.
١٦. محمد محفوظ، الاصل والدولة – بيان من اجل السلام المجتمعي، ط١، منتدى الكلمة للدراسات والابحاث، بيروت، ١٩٩٨.
١٧. محمد مصطفى كمال، الاعلام الدولي والرأي العام، الدعاية السياسية اساليب الاعتناع الدعاية الرمادية، رسالة ماجستير منشورة، ط١، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠١٢.
١٨. محمد مندور، الديمقراطية السياسية، وكالة الصحافة العربية ناشرون، القاهرة، ٢٠٢٠.
١٩. مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، دعوة الى السلام عن ثقافة السلام واللا عنف والتسامح ومفاهيم اهرى، القاهرة، ٢٠١٧.
٢٠. النبهان محمد فاروق، الديمقراطية والتنمية الاقتصادية في بيان قمة مجلس الأمن، مجلة دار الحديث الحسنية، المجلد / العدد ١٢، ١٩٩٥.
٢١. هند مالك حسن واسعد طارش عبد الرضا، العدالة الانتقالية دراسة في المفهوم وآليات، مجلة العلوم السياسية، ٢٠٢٠، العدد ٥٩.
٢٢. يوسف عناد زامل وزينب محمد صالح، العدالة الانتقالية والمصالحة والوطنية قراءة ثقافوية انثربيولوجية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ١، العدد ٢١، ٢٠١٦.

ثانيا: المصادر باللغة الانكليزية

1. Batool alwan,sana kadhim qati lnass abdulsada ail ,Iraq womens leadership and state–building, journal of International womens studies, bridgewater State university, vol.22,no3,april 2021.
2. Terrence Lyon, postconflict election: war termination democratization and demilitarizing, politics George mason university, institute for conflict analysis and resolution, 2002.
3. Faieq haseen and miaad nasrallah dawood,university of Baghdad International conflict and cooperation in the Ideal approach,bild law journal, vol 7,no 1, 2022.

4. Govermance in post-conflict situation, Bergen seminar series, Bergen Norway 5-7 may 2004.
5. https://www.researchgate.net/publication/351523159-state-building-and-ethnic-pluralism-in-iraq-after-2003
6. Muntaser majeed hameed, university of Baghdad, apolitical structure and the administration of political systems in Iraq past-Isls, cuestiones politicas, vol 37, no65,2020.
7. muntasser majed hameed, state-building and ethnic pluralism in Iraq after 2003. ", the university of Baghdad college of political science. Department of political systems . 104 . no 1 :, 2022, p 110-130.
8. saad obaid a obaid alwan, Mustafa abdul kareem majeed,economic and security competition between the united states and Russia in Africa journal of positive school psychology,vol06 ,no7,2022, p650.
9. United nations development program, post-conflict economic recovery enabling local Ingenvinty, crisis prevention and recovery report 2008, bureau for crisis prevention and recovery.

ثالثا: الروابط الالكترونية

١. امين اسكندر، التعليم والسلام، موقع الحوار المتمدن، ٢٠١٩، تم زيارة الموقع في ٢٠٢٢/٩/٢٦: www.ahewar.org
٢. عادل عبد الصمد، دور المؤسسات في تحقيق الأمن الجماعي مؤسسة دار الهلال نموذج، https://web2.aabu.edu.jo/shariaconference/doc/5-10.doc
٣. عائشة عد الفتاح الدجدح، التعليم من اجل السلام المجتمي والتعايش المشترك، جريدة الكثافة نيوز ٢٠٢٠، تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٨: www.elkananannews.com
٤. محمد مروان، اهمية الأمن، موقع موضوع، ٢٠١٨/١٠/٢٢، تم زيارة الموقع في ٢٠٢٢/٩/٢٥، www.mawdoo3.com
٥. محمد مروان، أهمية الامن، وموقع موضوع ، تم زيارة الموقع في ٢٠٢٢/٩/٢٥، www.mawdoo3.com
٦. منظمة: international alert، ما هو بناء السلام، انجلترا، ٢٠٢١/٩/١٠، تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٥، شبكة المعلومات الدولية للانترنت: www.internationalalert.com